

د.عاشوري صونيا

جامعة باجي مختار - عنابة -

تصورات الطفل التلميذ لفعالية دور التوجيه المدرسي وعلاقته بخروج العقل للعمل (دراسة ميدانية بمؤسسات التربية لولاية عنابة)

الملخص:

يعتبر التوجيه التربوي من أهم العمليات الضرورية المرافقة لصيرورة التمدرس لدى الطفل على مستوى المؤسسات التربوية المختلفة حيث يلعب الموجه والمرشد دورا ضروريا وفعالا يهدف إلى حماية الطفل التلميذ ومساعدته على تحقيق أهدافه الدراسية ، ولعل المقاربة الحديثة التي تهدف إلى تحصيل الكفاءات التي تستثمر بصفة مباشرة في المجتمع أعطت نفسا جديدا ودورا ديناميا لعملية التوجيه المدرسي لاسيما من خلال مساعدة الطفل التلميذ على بناء مشروعه الدراسي الذي في أساسه يحقق إشباعا ضروريا لدى الطفل .

إذن كيف يتصور الطفل التلميذ فعالية دور التوجيه المدرسي وكيف يؤثر ذلك على خروجه للعمل بصفة مبكرة ؟ هل ذلك يعود إلى فشل عملية التوجيه المدرسي في واقعها الممارس ؟ أو هل ذلك يعود إلى وجود تصورات سلبية لدى الطفل عن عملية التوجيه دفعت به لاستباق الوقت والخروج للعمل مبكرا ؟

الإشكالية :

أن التوجيه المدرسي اليوم يعتبر من أهم العمليات التربوية لماله من آثار على مستقبل التلاميذ، فقد تناوله بالبحث و الدراسة كثير من علماء النفس و التربية و الاجتماع، حثت توصياتهم على ضرورة إيلاء التوجيه المدرسي الأهمية اللائقة به و تسييره تسييرا علميا. وتلاميذ اليوم يأتون إلى المؤسسات التعليمية من بيئات اجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة، كما أن طبائعهم مختلفة وفهمهم وتوجيههم نحو الدراسات المناسبة لاستعداداتهم و قدراتهم ليس بالأمر السهل، خاصة في ظل التغيرات التي شهدتها المنظومة التربوية مؤخرا من جهة، و المشكلات الآخذة في التفشي في النظام التربوي و المجتمع حاليا من جهة أخرى.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن حاجة تلاميذ المتوسط إلى خدمات الإرشاد و التوجيه.
- التأكد من أن الخدمات المقدمة تلي حقا حاجات تلاميذ هذه المرحلة.
- الكشف عن أهمية ما يقدمه المرشد النفسي من خدمات تساعد التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية و التي قد تعيق سير تحصيلهم الدراسي.

مصطلحات البحث:

مفهوم الإرشاد:

يعرفه حامد زهران بأنه "عملية عملية مساعدة الفرد في فهم نفسه و تحليل و استعداداته و قدراته و إمكانياته وميوله والفرص المتاحة أمامه و مشكلاته و حاجاته، و استخدام معرفته في إجراء الاختيارات و اتخاذ القرارات لتحقيق التوافق، بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا"

مفهوم التوجيه:

"عملية مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم و توجيهها، بحيث يستطيعون الإختيار عن بينة و يتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في إتجاه هذه الأهداف التي إختاروها بطريقة ذكية تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي"

مفهوم الإرشاد النفسي:

تغيير السلوك بتوفير موقف يتاح فيه للعميل الراغب في تغيير سلوكه أن يصبح أكثر مسؤولية و أكثر استقلالا وأكثر سيطرة على نفسه و على سلوكه.

مفهوم المرشد النفسي:

هو ذلك المرئي المحنك الذي تبنى عليه المؤسسة التعليمية، حيث يعد عضوا فعالا في الفريق الإداري وأنه أكثر المرين اتصالا بالتلاميذ و الأساتذة والتلاميذ فهو الموجه و المرئي و المرشد الناصح للتلاميذ.

- المعالجة المنهجية :

1) المنهج المستخدم (المنهج الوصفي) :

هو الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف الأفراد أو أوضاع. يهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو التأكيد من صحة حقائق قديمة و آثارها و العلاقات التي تتصل بها- أو تفسيرها و الكشف عن الجوانب التي تحكمها؟.

2) وصف العينة:

شملت عينة الدراسة 107 مفردة أي بنسبة 100% تتراوح أعمارهم ما بين 14 إلى 18 سنة.

3) المجال الزماني و المكاني:

أ)الزماني:تمت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية:2010/2011

ب)المكاني:

- متوسطة حمدان خوجة توجد في الشابية، خرازة ولاية عنابة
- متوسطة، ذراع الرشيد واد العنب ولاية عنابة

4) وسائل جمع البيانات:

الاستبيان: " وهي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ما أو موقف ما يتم ملؤها مباشرة.

تفريع نتائج الاستبيان :

جدول رقم 01: متعلق بالجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	35%
أنثى	70	65%
مجموع	107	100%

شملت الدراسة 107 مفردة بنسبة 100% منهم نسبة 65% إناث وهي تفوق نسبة الذكور و التي قدرت ب 35% و الفارق بين النسبتين راجع لكون الدراسة تمت في 4 أقسام بين الثالثة و الرابعة متوسط، وكان عدد الإناث في هذه الأقسام يفوق عدد الذكور.

جدول رقم 02: متعلق بالسن.

الفئات	التكرار	النسبة
[15-14]	78	%73
[17-16]	26	%24
[18 فما فوق]	03	%03
المجموع	107	%100

- تتراوح أعمار عينة الدراسة بين 14-18 سنة وكان أكبر نسبة من نصيب الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين [14-15] سنة و قدرت ب 73% تليها فئة [16-17] سنة و قدرت ب: 24% ثم فئة [18- فما فوق] الأقل نسبة و قدرت ب: 03% و هي على الأغلب فئة التلاميذ المعيدين للسنة الدراسية.

جدول رقم 03: متعلق بالمستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	%
الثالث متوسط	107	79
الرابعة متوسط	0	21
المجموع	107	100

- يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة كانت عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط و قدرت ب 79% في حين أن نسبة الأقل كانت من نصيب الستة الرابعة متوسط بنسبة قدرها 21% لأن الدراسة تمت مع 3 أقسام للسنة الثالثة متوسط و قسم واحد فقط من السنة الرابعة متوسط.

جدول رقم 04: متعلق بالحالة المدنية لأسرة العائلة.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المؤوية
طبيعية	107	%100
طلاق	0	%0

المجموع	107	%100
---------	-----	------

- يوضح الجدول المقابل أن كل أفراد العينة يعيشون في أسر طبيعية، أي بنسبة %100

جدول رقم 05: متعلق بالمستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي	التكرارات		النسبة المئوية	
	ب	أ	ب	أ
البي	19	32	%18	%30
الابتدائي <	31	31	%29	%49
متوسط	29	26	%23	%24
ثانوي	17	12	%16	%11
جامعي	15	06	%11	%6
المجموع	107	107	%100	%100

- يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة لمستوى تعليم الأب قدرت ب: %29 الذي كان ابتدائي. في حين كانت أقل نسبة لمستوى الأب الجامعي والتي قدرت بنسبة %14 بالنسبة للأم:

- يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة لمستوى تعليم الأم ثابت-أمي- والتي قدرت ب %30 وأقل نسبة هي %6 والتي تمثل المستوى الجامعي. جدول رقم 06: والمتعلق بالحالة الاقتصادية للأسرة.

الحالة الاقتصادية	التكرارات	النسبة
ضعيفة	4	%4
متوسطة	32	%86
جيدة	11	%10
المجموع	107	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة الاقتصادية لمعظم أفراد العينة- متوسطة- وذلك بنسبة %86 بينما كانت أقل نسبة 4 % والتي تشير إلى الحالة الاقتصادية الضعيفة.

تفريغ محاور الاستبيان :

المحور الأول : ضرورة الإرشاد والتوجيه :

المحاور	العبارات	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المحور 1- ضرورة الإرشاد والتوجيه.	1-هل ترى أن لك حاجة في الإرشاد و التوجيه؟	94	%88	13	%12
	2-هل سبق لك وأن أجريت مقابلة مع مستشار التربية؟	40	%37	67	%63
	3-لو كانت هناك حصة أسبوعية خاصة بالإرشاد و التوجيه.	100			%07
	هل يهيك الأمر؟	97	%93	07	%09
	4-هل ترى أنه من الضروري أن يكون لمستشار التربية مكتب خاص به؟	69			%36
	5-هل حاجتك للإرشاد و التوجيه دائمة؟		%91	10	
			%64	38	
المجموع		400	373	135	127

- وضع الجدول المقابل أن اعلى نسبة في الإجابة على المتغير "نعم" قدرت ب 93% و كانت على العبارة رقم 03 تليها نسبة 91% على العبارة رقم 04 ثم 88% على السؤال رقم 01 تليها نسبة 64% و كانت على السؤال رقم 05.
 - في حين أقل نسبة قدرت ب 37% و كانت على السؤال رقم 02.
 - ن خلال الجدول المقابل نلاحظ أن أعلى نسبة في الإجابة على المتغير "لا" قدرت بنسبة 63% على السؤال رقم 02 تليها نسبة 36% و كانت على العبارة رقم 05 ثم 12% على السؤال رقم 01 تليها نسبة 9% على السؤال الرابع.
 - في حين قدرت أقل نسبة ب 07% و كانت على السؤال رقم 03.
- التحليل الكيفي للمحور الأول(ضرورة الإرشاد و التوجيه):

إنطلاقاً من النسب المتحصل عليها من التحليل الكمي لهذا المحور أن أعلى نسبة في الإجابة كانت على العبارة رقم 03 و التي تقول :لو كانت هناك حصة أسبوعية خاصة بالإرشاد و التوجيه هل يهيك الأمر؟ في الاستبيان المقدم للمبحوثين فهم بذلك يؤكدون على حاجتهم لخدمات الإرشاد و التوجيه و ضرورة توافرها بصورة دائمة في المؤسسات التعليمية التي يزاولون بها دراستهم وذلك من خلال تخصيص مكتب خاص بالمرشد النفسي داخل المؤسسة.

من أجل قيام هذا الأخير ؛ قد لقاءات للحوار و النقاش مع التلميذ المراهق الذي يمر خلال مراحل نموه بفترات نائية حرجة تمثل في التغيرات الفيزيولوجية و النفسية، الأمر الذي يستدعي عناية خاصة على مستوى الدراسة باعتبار أن فترة المراهقة تعاش على كل المستويات بمفهوم نظام أي سلطة و من هنا جاءت أهمية الخصوصية التي يولياها الإرشاد النفسي و التربوي لهذه العينة.

كل هذه الأمور و أخرى تؤكد على ضرورة تواجد المرشد النفسي في كل مؤسسة تعليمية.

المحور الثاني (الحاجات البيداغوجية) :

لا		نعم		الأسئلة أو العبارات (107 إستبيان)	المحاور
%	التكرار	%	التكرار		
38	41	62	66	6-هل أعطاك مستشار التربية فيها أفضل للتخصصات الدراسية الموجودة؟	المحور رقم 02 بن التربية
49	52	51	55	7-هل لمستشار التربية دخل في توجيهك للشعبة التي تدرس بها الآن؟	
42	45	58	62	8-هل تكفل مستشار التربية بإعطائك صورة واضحة عن كل فرع دراسي و المهنة المناسبة لذلك الفرع؟	
13	14	87	93	9-إذا كنت تجد صعوبة في الدراسة مع زملائك في غرفة الصف وتريد الدراسة مع صف اخر، هل تلجأ إلى مستشار التربية؟	
18	19	82	88	10-إذا كنت تعاني مشكلة مع أحد أساتذتك، هل تلجأ إلى مستشار التربية لمساعدتك؟	
52	56	48	51	11-إذا تغيبت و لم يسمح لك بالدخول هل يتدخل مستشار التربية؟	
19	20	81	87	12-إذا وقع شجار في المدرسة بينك أنت و زميلك هل يتدخل المستشار التربوي؟	
8	9	92	98	13-إذا تشاجرت مع أحد الأساتذة هل يتدخل المستشار التربوي؟	
24	26	76	81	14-إذا تطاولت على أحد العاملين بالمؤسسة هل يتدخل المستشار التربوي؟	
29	31	71	76	15-إذا عوقبت من طرف مدير المدرسة، هل يمكن للمستشار أن يساعدك؟	
79	85	21	22	16-هل هناك لقاءات دورية أثناء فترة الغداء مع المستشار التربوي؟	
371	398	729	779	المجموع	

- نعم: يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة في الجانب "نعم" قدرت ب 92% وكانت على السؤال رقم 13. تليها النسبة التالية: 76، 81، 82، 87 % وكانت على الأسئلة رقم: 9-10-12-14 على الترتيب. تليها النسبة 71% على السؤال رقم: 15 ثم النسب 62%، 58%، 51%، 48%، وكانت على الأسئلة رقم 6-7-8-11 على التوالي.

في حين: أقل نسبة قدرت ب 21% وكانت على السؤال رقم 16.

لا: من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى في الإجابة "لا" قدرت ب 79% وكانت على السؤال 16.

تليها النسب: 52%-49%-42%-38%-29% وكانت على الأسئلة رقم: 11-7-8-15 على الترتيب بعدها النسب التالية: 24-19-18 و 13%.

على الأسئلة رقم: 14-12-10 و 9 على الترتيب.

في حين أقل نسبة قدرت ب: 8% وكانت على السؤال رقم: 13.

التحليل الكيفي للمحور الثاني (الحاجات البيداغوجية):

دلت النسب المتحصل عليها في هذا المحور من خلال الاستبيان المتقدم لأفراد العينة أن أكبر نسبة مثلت العبارة رقم 13 (إذا تشاجرت مع أحد الأساتذة، هل يتدخل المرشد التربوي؟) ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن عينة البحث-المراهقين- تحتاج إلى تدخل إرشادي.

فقد يرجع ذلك إلى غياب الخلفية النفسية للأستاذ و بالتالي ضرورة وجود حملات تحسيسية من طرف المرشد إضافة إلى العنف الموجه من طرف عينة البحث عبارة عن طاقا نفسية ضاغطة تتعامل و مرحلة المراهقة، فالحاجة إلى الإصغاء و التفرغ التي يؤديها المرشد للمراهق ضرورية.

أما أكبر نسبة فقد كانت على العبارة رقم 9 و التي تقول: "ذا كنت تجد صعوبة في الدراسة مع زملائك في غرفة الصف، و تريد الدراسة مع صف آخر، هل تلجأ إلى المرشد النفسي؟" و يمكن تفسير ذلك على أن التلميذ المراهق في هذه المرحلة يكون شديد الحساسية مما يصعب عليه التعامل و التفاعل مع زملاء غرفة الصف ما يستدعي تدخل المرشد لمساعدة التلميذ المراهق على تحقيق التكيف المدرسي سواء مع زملاء، الأساتذة و كل العاملين في المؤسسة.

ومن خلال الإستبيان أيضا نجد أن جل مفردات العينة أوضحت حاجاتها إلى فهم التخصصات الدراسية الموجودة وكيفية التوجيه إليها وامتداداتها المهنية و التي مثلتها العبارات رقم 6-7-8 من الإستبيان، مما يؤكد على دور المرشد التربوي في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة عن التخصصات الدراسية و المهن المناسبة لها. وعن الأقسام و الكليات.

المحور الثالث (الحاجات الصحية):

لا		نعم		مثلة أو العبارات	المحاور
%	التكرار	%	التكرار		
22	24	78	83	17-هل يتدخل المستشار التربوي إذا ما حصل مشكل بينك وبين أستاذ التربية البدنية، بحكم سوء حالتك الصحية؟	المحور رقم 03: الإحسان الصحية
60	64	40	43	18-هل ترى أنه من الضروري أن يرافقك المستشار التربوي أثناء القيام بزيارتك للطبيب؟	
56	60	44	47	19-هل يزودك مستشار التربية بمخصص تحسيسية حول الصحة الجوارية؟	
50	54	50	53	20-هل ترى أنه من الضروري أن يتدخل مستشار التربية في تحديد نوع و كمية الوجبات الغذاء؟	
51	55	49	52	21-إذا كنت تتناول أقراص للعلاج أثناء فتر لدراسة، هل يطلع المستشار التربوي على الوصفة الطبية؟	
239	257	261	278		

نعم: يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة بالإجابة بنعم قدرت ب 78 % و كانت على السؤال رقم 17 تليها النسب: 50%-49% و 44% و كانت على الأسئلة رقم: 20-21-19 على الترتيب.

-في حين أقل نسبة كانت للسؤال 18 بنسبة 40%.
لا: من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في الإجابة ب لا قدرت ب 60% وكانت على السؤال رقم 18.

تليها النسب الآتية: 56% 51% و50% وكانت على الأسئلة رقم: 19-21-20.
في حين أقل نسبة كانت على السؤال رقم 17 بنسبة 22%.
التحليل الكيفي للمحور رقم 3 (الحاجات الصحية):

يدل التحليل الكمي لهذا المحور بناء على الاستبيان المقدم أن أكبر نسبة في الإجابة كانت على العبارة رقم 17: هل يتدخل المرشد التربوي إذا ما حصل مشكل بينك وبين أسناذ التربية البدنية بحكم سوء حالتك الصحية.؟ فقد يرجع ذلك إلى غياب التفاعل بين أستاذ التربية البدنية و التلميذ المراهق، هذا من جهة و عدم فهم هذا الأخير لأهمية النشاط الرياضي، لأن المراهق في هذه المرحلة يكون علاقة ذات دلالة سلبية عن جسده أو ما يسمى بصورة الجسد.

لذلك من الضروري أن يقوم المرشد بالتدخل لتحسين العلاقة بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية بتوعية هذا الأخير بخصوصيات هذه المرحلة و ما يطرأ عليها من تغيرات خاصة الجسمية وما ينجر عنها من سلوكيات.

ومن ناحية أخرى تبصر التلاميذ بأهمية الحفاظ على الصحة الجسمية و اللياقة البدنية محاولا بذلك بناء علاقة ذات دلالة إيجابية بين المراهق و جسده.

و ثاني أكبر نسبة مثلتها العبارة رقم 20 و التي ترمي إلى ضرورة تدخل المرشد النفسي في تحديد كمية و نوعية وجبات الغذاء لما يظهر في هذه الفترة من تغيرات سريعة في النمو، فيما يخص الطول و الوزن، و التي تختلف بين الذكور والإناث، كل هذه التغيرات و التحولات الجسمية لديها دلالة جنسية و نفسية عند التلميذ المراهق.

المحور الرابع (الحاجات النفسية):

لا		نعم		أُسئلة أو العبارات (107 إستبيان)	المحاور
%	التكرار	%	التكرار		

				المجموع رقم: 04	الحاجات النفسية.
25	27	75	80	22-هل يساعدك المستشار التربوي على زيادة ثقتك بنفسك من خلال لقاءاتك به؟	
21	23	79	84	23-هل يستطيع المستشار أن يساعدك على زيادة دافعيك للتعلم؟	
39	42	61	65	24-هل يساعدك المستشار التربوي في الإنسجام و بناء علاقات طيبة مع الزملاء داخل المؤسسة؟	
30	32	70	75	25-هل تشعرك وجود المستشار التربوي في المؤسسة بالأمان و الطمأنينة؟	
50	53	50	54	26-هل يقوم المستشار التربوي بعقد لقاءات جماعية مع التلاميذ؟	
41	44	59	63	27-هل يقوم المستشار التربوي بتقديم نصائح و توجيهات تساعدك على المذاكرة الجيدة قبل الإمتحانات؟	
51	55	48	52	28-هل يفهم قدراتك وميولك و حاجاتك؟	
295	327	494	529	29-إذا كنت تعاني من الحجل، هل استطاع المستشار التربوي مساعدتك للتخلص منه؟	
				المجموع:	

يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة في الإجابة على المتغير "نعم" قدرت ب 79% وكانت على السؤال رقم 23.

تليها النسب: 75% 70% 61% وكانت على الأسئلة ذات الأرقام 24-25-22 على الترتيب ثم تليها النسب التالية: 59-52-50% وكانت على الأسئلة رقم 26-28-27 على الترتيب.

في حين أقل نسبة قدرت ب 48% وكانت على السؤال رقم 22.

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في الإجابة على المتغير "لا" قدرت ب 51% وكانت على السؤال رقم 29.

تليها النسب 50-48-41% وكانت على الأسئلة رقم: 26-28-27 على الترتيب ثم تليها النسب التالية 39%-30%-25% وكانت على الأسئلة ذات الأرقام 22-25-24 على الترتيب.

في حين أقل نسبة قدرت ب 21% وكانت على السؤال رقم 23.

التحليل الكيفي للمحور رقم:4 الحاجات النفسية.

من خلال التحليل الكمي لهذا المحور نلاحظ أن أعلى نسبة في الإجابة تمثلت في العبارة رقم 23 و التي تقول: "هل يستطيع المرشد أن يساعدك على زيادة دافعتك للتعلم؟"، هذا ما يدل على حاجة التلميذ المراهق إلى من يكون له بمثابة المرجع النفسي و العقلي لأن فترة المراهقة فترة التذبذب العقلي و التي تأخذ وضعية إعادة النظر في كل الأساليب التي جاءت من التنشئة الاجتماعية و أهم متغير تلك الذي يرتبط بالهوية- الشخصية- الدور الاجتماعي، فأهم المتغيرات التي تعاش في هذه الفترة هي التغيرات النفسية و هنا تبرز ضرورة وجود المرشد النفسي لمرجع نفسي و عقلي للمراهق.

تليها العبارة 22-25-24 و التي ترمي إلى ضرورة وجود المرشد النفسي من أجل زيادة ثقة المراهق التلميذ بنفسه و إشعاره بالأمان و الطمأنينة مما يساعده على بناء علاقة حميدة مع الزملاء داخل المؤسسة كل هذا لأن التلميذ المراهق يعيش فترة التذبذب العقلي و التي تغلب عليها معاشات نفسية انفعالية- وهنا تأخذ المراهقة معنى سلبي- ما يؤكد على أهمية وجود المرشد في المؤسسة التربوية لمساعدة التلميذ المراهق على اكتشاف قدراته و طاقاته العقلية و النفسية و الاستفادة منها للتخلص من بعض العراقل النفسية كالخوف و القلق و الشك و الخجل، ليكون بذلك قادرا على إتخاذ القرارات السليمة و القيام بالسلوكيات الصحيحة.

المحور الخامس (الحاجات النفس اجتماعية) :

لا		نعم		المحاور	الأسئلة أو العبارات
%	التكرار	%	التكرار		

				المحور رقم 05	حاجات النفس الاجتماعية.
50	54	50	53	30- هل يساعدك المستشار التربوي على رسم خططك المستقبلية الدراسية و المهنية؟	
47	50	53	57	31- هل يساعدك المستشار التربوي على فهم البيئة الإجتماعية المحيطة بك و كيفية التوافق معها؟	
32	34	68	73	32- هل يتعاون المستشار التربوي مع الهيئة التدريسية في تقديم أحسن الخدمات للتلاميذ؟	
35	37	65	70	33- هل ترى أن مستشار التربية حلقة وصل بينك أنت كـتلميذ و أستاذك و ولي أمرك؟	
40	43	60	64	34- هل يساعدك المستشار التربوي في توضيح رغباتك و مبولك الدراسي لولي أمرك؟	
15	16	85	91	35- هل تشعر أنك في حاجة إلى الخدمات التي يقدمها المستشار التربوي داخل المؤسسة التربوية؟	
219	234	381	408	المجموع:	

يوضح الجدول المقابل أن أعلى نسبة في الإجابة على المتغير "نعم" قدرت بـ85% و كانت على السؤال رقم 35.

تليها النسب التالية 68-65-60-53% و كانت على الأسئلة رقم: 32-33-34-31 على الترتيب.

في حين قدرت أقل نسبة بـ50% و كانت على السؤال رقم 30.

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في الإجابة على المتغير "لا" قدرت بـ50% و كانت على السؤال رقم 30.

تليها النسب 47-40-35-32% و كانت على الأسئلة رقم: 31-33-34-32 على الترتيب.

في حين قدرت أقل نسبة بـ15% و كانت على السؤال رقم 35.

التحليل الكيفي للمحور 05: حاجات النفس الاجتماعية.

أسفرت النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي لهذا المحور أن أعلى نسبة في الإجابة كانت على العبارة رقم 35 و التي تقول: "هل تشعر أنك في حاجة للخدمات التي يقدمها المرشد التربوي داخل المؤسسة؟". هذا ما يبرز وجهة نظر التلميذ المراهق و التي تشير إلى وجود نوع من الفصل وعدم التفاعل بين أفراد البيئة المدرسية ما يؤثر على تكيفه داخل البيئة المدرسية سواء مع الأستاذ أو الإدارة أو حتى مع ولي أمره.

هنا تبرز أهمية المرشد النفسي كحلقة وصل للربط بين كل هذه المتغيرات ألا وهي التلميذ و أستاذه من جهة- التلميذ و الطاقم داري من جهة أخرى- التلميذ و ولي أمره من جهة أخرى.

بغية الوصول إلى أفضل النتائج للتكيف المدرسي مما يشعر التلميذ المراهق أنه محل إتمام من طرف العديد من الجهات وبالتالي تكوين نظام تفاعل و بناء علاقات اجتماعية بشكل صحيح.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد محمد الزبادي- هشام الخطيب، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع-عمان ط1-2001م.
- 2- لطيفة إبراهيم حضر ، دور التعلم في تعزيز الانتماء ، دار المعرفة للنشر و التوزيع.2002م.
- 3- محمد السيد محمد الزعلاوي ، تربية المراهق بين الإسلام و علم النفس ، الكتب الثقافية للنشر و التوزيع- الرياض ط1-1410هـ.
- 4- محمد سلامة، محمد عباري ، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، دار المعرفة الجامعية- مصر 2003م.
- 5- يوسف المصطفى قاضي و آخرون ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريح للنشر و التوزيع- الرياض ط1-1981م.
- 6- عبد الكريم غريب:المنهل التربوي - لبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء-المغرب-ط1-2006م.